

«الأنباء» تفتح ملف الروهينجيا التاريخ والتحديات



12٪ من سكان بورما مسلمون.. و1,7 مليون في أراكان وحدها

سكان مونغدو وبوسيدنغ وراسيدنغ من المسلمين يتبعون مذهب الإمام أبو حنيفة، رحمه الله، واللغة تسمى اللغة الروهينجية.

المساحة

تصل مساحة بورما حوالي 680,000 كيلو متر مربع، ومساحة أراكان تبلغ حوالي 15000 ميل مربع تقريبا.

عدد السكان

يبلغ عدد سكان بورما حوالي 38 مليون نسمة ويشكل المسلمون 12٪ منهم، ومن هؤلاء السبعة ملايين مسلم يوجد 1,700,000 مسلم في (أراكان) وحدها. وأراكان كانت في الماضي دولة إسلامية مستقلة لعدة قرون وقد حكمها ملوك المسلمين حتى عام 1084 ميلادي وكان من أشهر ملوكها محمد حنيف وعيسى ثو وأمير حمزة وكذلك خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، خضعت أراكان لحكم أسرة إسلامية هي أسرة الملك نوري وظلت على هذه الحال حتى عام 1622 ميلادي، ومن أشهر ملوك هذه الأسرة (سليمان شاه) و(عادل شاه) و(أسكندر شاه) و(شاه توجاه)، كما أن عددا من ملوك المسلمين حكموا أراكان في المدة من عام 1737 حتى عام 1785 وقد عُثر هناك على عملات معدنية تدل على ذلك ومكتوبة عليها كلمة (لا إله إلا الله) وكان لها قضاة من المسلمين ومهزم القاضي (دولت) والقاضي (ماردان موجور) والقاضي (عبدالكريم خندقان) وغيرهم الكثير وهناك علامات وآثار تلك على قدم حكم المسلمين ووجودهم في أراكان.

الدستور في بورما

كان دستور بورما في بداية الاستقلال تنص على ما يلي: (تنص دستور بورما على حرية المعتقد الديني وأنه من حق القوميات العرقية ممارسة ديانتها بحرية دون تعطيل).

ولكن عندما تولى السلطة الجنرال ني وين حول الدستور إلى الاشتراكية وحارب جميع الأديان وخاصة المسلمين.



أم ثكلي تيكي طفلها الذي قتلته العصابات البوذية المتطرفة

والعديد من الخضراوات والفواكه المانجو والماناس والموز وغيرها الكثير. أما ولاية أراكان تقع في إقليم بورما الشمالي الغربي يحدها غربا نهر ناف وشرقا جبل أراكان بورما وجنوبا خليج البنغال وبحر الهند وشمالا سلسلة جبال هماليا وهي مشتملة على الجبال والأنهار والأمطار موسمية وغزيرة وتنقسم أراكان إلى أربع مقاطعات وهي كمالبي: (أكياب) و(سوكفيو) و(ساندوي) و(فلاوا) ومقاطعة فلاوا منطقة غابات كثيفة فوق جبال عالية والسكان بدائيون وغير متقنين.

أما مقاطعة أكياب فتعتبر قاعدة أراكان ومقرها وهي واقعة على مصب نهر كلادن العربي وهي ميناء أراكان الكبير ترسو فيها البواخر لتفريغ البضائع وتحميل المنتوجات الزراعية والصادرات. وتضم ثمانين من صغرة منها ما يلي: (مونغدو) و(بوسيدنغ) و(راسيدنغ) و(كيوتو) و(فوناجوين) و(موهونغ) و(منبيا) و(فكتو) و(غالبية) و(ممن المدن المشهورة في بورما السفلى ما يلي: (مولين) و(بيغو) و(داوي) و(مرغوي).

وكانت بورما مكونة من ولايات عديدة مثل (الولايات المتحدة). فلذا كانت تسمى بـ (ولايات بورما المتحدة) ولكن حكومة ني ويت عدلت اسمها إلى الجمهورية الاشتراكية لولايات بورما المتحدة، والولايات هي كما يلي: - ولاية كرين. - ولاية شان. - ولاية كايا. - ولاية كجهن. - ولاية أراكان. - ولاية وركهان.

وجميع الولايات على اسم سكانها سوى ولاية أراكان - كما أن جميع سكانها اتباع لها تماغو تم بده، وجل أراضيها جبال وغابات كما أنها تشتمل على سهول ساحلية وتجري في وسطها انهار مثل نهر ايراودي ونهر سالوين ونهر كلادن ونهر مايو وهذه الأنهار يستغلها السكان في صيد الأسماك والزراعة وتنتج بورما من الغلات الزراعية ما يلي: الارز والسكر والقطن والشاي والاختشاب البنائية

من المشاكل بين الدول من اي عنصر آخر من عناصر العلاقات الدولية. وتقع في الجانب الشرقي من خليج البنغال وتقع في نفس الجانب تايلاند ولاوس وبعض المناطق الصينية. وفي الغرب منها بنغلاديش والهند وأما في الشمال تقع التبت، الشمال الشرقي بعض المناطق الصينية وفي الجنوب المحيط الهندي وخليج البنغال ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو.

العاصمة

رانجون العاصمة - ولكن بورما تنقسم إلى قسمين حسب الطبيعة الجغرافية وهي كالتالي: بورما العليا وبورما السفلى، ومدينة (ماندلاي) هي قاعدة بورما العليا كما أن (رانجون) عاصمة بورما السفلى.

أهم المدن

حسب التقسيم الجغرافي الطبيعي كما أسلفنا ومن المدن المشهورة في بورما العليا ما يلي: (مجبنا) و(طاونجي) و(لاشيو).

جغرافية بورما

وفي الحقيقة نجد ان دراسة اي دولة لابد من ذكر الحدود والموقع لذا اردنا توضيح مفهوم الموقع والحدود بشيء من التفصيل وماذا تعني هاتان الكلمتان في المصطلح الجغرافي قبل ان نخوض في ذكر التفاصيل الاخرى لدولة بورما.

الموقع

يعتبر الموقع الجغرافي احد العوامل المهمة التي تؤثر في الجغرافيا السياسية للدولة لتأثيره على اتجاهات سكانها والسلوك السياسي لحكوماتها وعلى علاقتها بغيرها ويمكن ارجاع كثير من نشاط الدولة وخصائصها الى الموقع الجغرافي. ويمكن تناول الموقع الجغرافي واثره في الجغرافيا السياسية لاي دولة من ثلاث زوايا:

1-الموقع الفلكي (الموقع بالنسبة لخطوط الطول والعرض).
2- الموقع بالنسبة للبحار والمحيطات المجاورة.
3- الموقع بالنسبة للدول المجاورة.

تقع بورما في جنوب شرق آسيا وهي تمتد على شكل طولي من الشمال الى الجنوب وكانت قبل ذلك ولاية من ولايات الهند المتحدة وقد افرزها الاستعمار البريطاني في عام 1937 من الهند لاغراضها السياسية. وتمتد بورما بين دائرتي العرض 10، و18 شمالا فهي واقعة ضمن المناطق المدارية وتخضع للمناخ الموسمي وتهب عليها الرياح الجنوبية الغربية المطيرة بين (مايو) و(اكتوبر) اما بقية الأشهر فتتأكد تكون جافة ويزداد الحر في نهاية الفصل الجاف.

الحدود

تحديد الحدود السياسية للاراضي التي تمارس فيها الدولة سيادتها وتخضعها لسلطانها ويكون لها حق الانتفاع بها واستغلالها ويدخل ضمن ذلك النطاق الارضي والبحري ان كان وما فوقه من مجال جوي وتبدو الحدود السياسية في صورة افقية على سطح الارض وانما هي في الحقيقة رأسية المساقط تمتد من السماء الى سطح الارض فباطنها لتحدد المجال الاقليمي للدولة، وتثير الحدود السياسية كثيرا

«مسلمو بورما.. مذبحه العصر»



بقلم: يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

شعب الروهينجيا في إقليم أراكان يواجه الإبادة على يد القوات البورمية والعصابات البوذية وتحت سمع وبصر وانظار العالم «المتحضر» الراجع لواء حقوق الانسان والمدافع عن الحريات في كل مكان! هذه الإبادة تجسدها تقارير وصور وتصريحات يكشفها هذا الملف ويسلط الضوء على الجرائم التي ترتكب بحق افراد هذا الشعب المسلم المكافح والذي لا جريئة له سوى تمسكه بدينه في هذه البقعة المظلمة من العالم.

الملف يطرح الاسئلة الاهم ويوجب عنها: ما اسباب هجرة المسلمين من بورما وخاصة إقليم أراكان؟ وماذا تعرف عن قانون المواطنة في بورما؟ وماذا تعرف عن درجات الجنسية وكيف طرد قرابة المليونين من مسلمي أراكان الى الحدود المجاورة عبر التاريخ؟ الملف يطرح القضية من جذورها ويعيد توثيقها في هذه الملفات.

الحلقة (2)



أراكان خضعت لحكم أسرة الملك نوري طوال القرنين 15 و 16



علماء الآثار عثروا على عملات معدنية مكتوب عليها لا إله إلا الله وتدل على الحكم الإسلامي للإقليم في أراكان



قهر الرجال بيد العسكر البورمي يتكرر يوميا مع كل الاعمار



تهجير المسلمين مستمر في أراكان باتجاه بنغلاديش